للاجئين المحتاجين المسجلين وان تزود اللاجئين بمجموعة من الخدمات الفنية من اجل صحتهم ورفاههم وتعليمهم وتدريبهم المهني ٠

خلال هذا الوقت استمرت الولايات المتحدة تؤيد رسميا اعادة اللاجئين جزئيا على الاقل الى وطنهم ٠ وأكد الموفد الاميركي الى الجمعية العامة ان اللاجئين الفلسطينيين « يجب ان يسمح لهم بالعودة الى بيوتهم وانه يجب ترتيب تعويض كاف لممتلكات الذين يختارون عدم العودة » ٠ (٧٠) ولعبت الولايات المتحدة ايضا دورا رئيسيا في وضع المسودة النهائية للقرار ١٩٤ الصادر في ١١ كانون اول ١٩٤٨ ، الذي كان الاساس لجميع القرارات اللاحقة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين ٠

ان الجمعية العامة :

تقرر ان اللاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم والعيش في سلام مع جيرانهم ينبغي ان يسمح لهم بالقيام بذلك في أقرب تاريخ عملي ، ويجب أن يدفع تعويض عن ممتلكات الذين يختارون عدم العودة وعن الخسارة او الضرر اللاحق بالممتلكات التي ، بموجب مبادىء القانون الدولي او الانصاف ، يجب التعويض عليها من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة ٠٠٠

القرار ١٩٤ اسس لجنة المصالحة لفلسطين التابعة للامم المتحدة « لتسهيل اعادة اللاجئين الى وطنهم واعادة اسكانهم وتأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي ودفع التعويض لهم ٠٠٠ » تألفت من ممثلي ثلاث دول اعضاء هي فرنسا وتركيا والولايات المتحدة التي تولت رئاسة اللجنة ٠ وبدأت اللجنة نشاطاتها بترتيب اجتماع للدول العربية في اذار ١٩٤٩ في بيروت لبحث وضع اللاجئين ٠ وأصر العرب على الاولوية المطلقة لهذه المسألة، كما اشترطت الفقرة ١١ من القرار ١٩٤ ٠ وحتى عند هذه المرحلة الباكرة كان الشك يساور اللجنة حول الاختيار الحر المفترض للاجئين بين عودتهم الى الوطن والتعويض٠ اذ ان اسرائيل ستقاوم حتما عودة جماهيرية كبيرة ٠ و'عتقدت ان على الدول العربية ان توافق من حيث المبدأ على اعادة توطين الذين قد لا يختارون العودة الى الوطن ٠

وفي اعقاب مؤتمر بيروت ، ذهبت اللجنة الى تل ابيب حيث شدد رئيس الوزراء بن غوريون على انه ينبغي على اللاجئين ان « يعيشوا في سلام مع جيرانهم » وان اعادتهم الى الوطن ستتوقف على تسوية نهائية ٠ واعتبرت اسرائيل ان اعادة توطينهم في الدول العربية هي حل افضل بكثير ٠ وانتهت هذه المحادثات الى طريق مسدود وقررت اللجنة التحول الى بيئة حيادية في لوزان في نهاية نيسان ٠

هناك قبلت الدول العربية من حيث المبدأ بالشروط الاقليمية لخطة تقسيم الامم المتحدة عن طريق توقيعها لبروتوكول لوزان في الثاني عشر من ايار ، وهكذا اعترفت ببعض الحكم الذاتي اليهودي في فلسطين ٠ ووقعت اسرائيل البروتوكول على حدة ٠ ثم اخذ الفريقان يقدم كل منهما اقتراحات لا يقبل بها الفريق الاخر ٠ وتدخلت وزارة الخارجية الاميركية بواسطة سفيرها في تل ابيب وبواسطة رئيس لجنة المصالحة لحث اسرائيل على السماح بعودة ٢٠٠ الف لاجىء ٠ وفي التاسع والعشرين من ايار تلقى السفير جيمس ج٠ ماكدونالد رسالة من الرئيس ترومان موجهة لرئيس الوزراء بن غوريون ٠ « اعربت الرسالة عن خيبة امل عميقة لعدم قيام ايتان Eytan (٧١) في لوزان بأية تنازلات مرغوب بها حول اللاجئين او الحدود ٠ وفسرت موقف اسرائيل على انه يشكل خطرا على السلام، وعلى انه يشير الى عدم اعتبار لمقررات الجمعية العامة للامم المتحدة » حول التقسيم